



(١٤١) - (١٦٢)

العدد التاسع

السلوك الذكي وعلاقته بالمعرفة التقنية لدى طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية

م.م. حامد زاير عجيل

جامعة واسط / كلية الآداب

hajeel@uowasit.edu.iq

المخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى السلوك الذكي لدى طلبة الجامعة ومعرفة مستوى المعرفة التقنية ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية للسلوك الذكي وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) ، ومتغير التخصص (علمي - أنساني)، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين السلوك الذكي والمعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة .

أما عينة البحث تتألف من (٣٠١) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية ، أما أدوات البحث الحالي تتألف من مقياس السلوك الذكي اعداد (الصفار ، ٢٠٠٨)، والمقياس الأخر هو للمعرفة التقنية لـ (مروان ، ٢٠٠٨) ، واستخرج لمقياس السلوك الذكي كلاً من الصدق الظاهري والثبات للمقياسين بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، وأشارت نتائج البحث الى إن طلبة الجامعة يتمتعون بسلوك ذكي أعلى من نمط المجتمع كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور، والتخصص العلمي، أما مقياس المعرفة التقنية فظهر أن الطلبة يتمتعون بمعرفة أعلى من المجتمع وان الفروق في المعرفة التقنية كانت لصالح الذكور للتخصص العلمي، أما فيما يتعلق بالعلاقة بين (السلوك الذكي والمعرفة التقنية كانت ايجابية وجيدة) .

الكلمات المفتاحية: السلوك الذكي

Intelligent Acts and Relatedness to Technical Know-how among**Baghdad and Al-Mustanseriya Undergraduates****Assistant Lecturer Hamid zayer ajeel****Wasit University****College of Education for Human Sciences**

hajeel@uowasit.edu.iq



Abstract

This study's objective is to assess the level of intelligent behavior among university students. In addition, to determine the level of technical expertise and the statistically significant differences in intelligent behavior according to gender characteristics (male-female). In addition to the variable of specialty (scientific - human), the association between university students' intelligent conduct and technical knowledge will be determined. The research sample consists of 301 male and female students from the science and humanities departments. Similarly, the current study employs the smart behavior scale created by (Al-Saffar, 2008). The smart behavior scale was extracted from the apparent validity and stability of the two scales utilizing the test-retest procedure. According to the findings of the study, university students exhibit more intelligent behavior than the norm in society. Furthermore, there are statistically significant inequalities in favor of males and the scientific specialty. As a result of the correlation between technical knowledge and scientific specialization, males had an advantage over females (intelligent behavior and technical knowledge were positive and good).

Keywords: intelligent behavior.

المحور الأول

التعريف بالبحث

مجلة العلوم الأساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية
مشكلة البحث :

إن الحضارة الإسلامية العظيمة شيدت بحسب منهجية الدعوة الدؤوبة إلى التفكير والتدبير، وقد حث القرآن الكريم على التفكير في خلق السماوات والأرض، والتفكير سلوك مستمد بطبيعة النفس البشرية. (الصفار، ٢٠٠٨: ٢)
للتفكير مزايا متعددة من حيث كونه نشاط يستعمل الرموز، فهو يُساعد ويوفر الجهد للإنسان. (أبو حويج، ٢٠٠٦، ١٣)



كما ويساعد على التنبؤ بالمستقبل، وإنَّ الحياة عبارة عند سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير وممارسة عدد من أشكاله ومهاراته، ولعل ذلك كله من مقومات السلوك الذكي، أو السلوك الذكي (الريماوي، ٢٠٠٤: ٢٤)

انه السلوك الذكي لا يتشكل تلقائياً، إذ لا بد من تعلمه، واكتساب المهارة فيه، كما ويعد من القدرات العقلية الهامة التي يجب ان يمتلكها الأفراد، وان التفكير الذي يتجدد بمعرفة الفرد للمعرفة كونها ليست بديلاً عن التفكير والكفاءة والخبرة في التفكير كما يقول (ستيرنبرغ) إن المعرفة مهمة لكنها تصبح قديمة، أما مهارات السلوك الذكي فتبقى جديدة لأنها تتعلق بتلقي المعرفة ، واستدلالها فالمعرفة تشكل قاعدة أساسية في السلوك الذكي المنتج. (جروان، ١٩٩٩، ١٤).

ويشبه "هوريمان" السلوك الذكي بالحبلى الذي تنسج خيوطه كل يوم وحتى يصبح سميك ويصعب قطعه وبالتالي فهو عملية تطوريه ذات نتائج أولية تؤدي إلى إنتاج الأفكار، وحل المشاكل، والسلوك الذكي او الحاذق، يتضمن ميول واتجاهات وهي تقود الفرد المتعلم إلى انتقاء سلوكياته وتصرفاته بناءً عليها. (Costa & kalick. 2000: P12) وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي بأنه لا توجد دراسات كثيرة حول هذين المتغيرين فارتأتا ان تجري هذه الدراسة للخروج بإشارات احصائية عن العلاقة بين السلوك الذكي والمعرفة التقنية والفروق في هذه العلاقة على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

٢- أهمية البحث :

للتفكير مزايا متعددة مهمة من حيث كونه نشاط يستعمل الرموز، فهو يعينه ويساعده على التنبؤ بالمستقبل ان التفكير لا يأتي فجاءه دون مقدمات فهو يزرع وينمي ويعلم فلا بد من رعاية الطالب المتعلم وإكسابه المعارف التقنية على وجه الخصوص، والمهارات والعادات التي تشكل لديه المعرفة العلمية اللازمة التي تتفاعل مع ذاته وتقوده الى الاستكشاف متفاعلاً مع بيئته بما فيها أنشطة، وظواهر مولداً منها معرفة جديدة تظهر تحمل المشكلات أو توليد عدد كبير من الأفكار. (القاسم، ٢٠٠٠: ٢٦) يؤدي (السلوك الذكي) دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية والمهام الأكاديمية والاختبارات المدرسية. إن تعلم الطلبة للتفكير يزيد من توفير الفرص لنمو القدرات الذهنية، وهكذا يزداد التقدير على السلوك الذكي الحصيف الذي ينم عن الذكاء ويدرك الجميع مدى أهميته وفاعلية، كما أنه العملية التعليمية تتأثر بخبرات الطالب والمعرفة لديه تؤثر على شخصيته وتوافقه وتكيفه للمناخ الجامعي. (العتابي، ٢٠٠٣، ٤)



ويشهد المجتمع العالمي المعاصر ثورة علمية تقنية جعلته يتسارع وبشكل مذهل في الابتكارات التكنولوجية التي تمثل اهم سمات القرن الحادي والعشرين في العصر المعرفي. تأتي أهمية البحث الحالي التي تناولت هذا الموضوع ومن المتوقع ان يساهم هذا البحث في توفير معلومات حديثة للتفكير بنشاط ودقة بالتقنية والتفكير بها كما تساهم المعرفة في كونها أداة تشخيصية تساعد على الكشف عند الطلبة المبدعين في البيئة العراقية مما يعد تمهيداً لبراعتهم من خلال وضع برامج ومنهاج المعرفة التقنية مما يزيد أهمية البحث الحالي عدم وجود دراسة عربية ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية أهمية البحث الحالي في القطر العراقي وفي هذه الظروف الراهنة في تشجيع طلبة الجامعات على الإبداع والابتكار في تخصصاتهم كونهم قادة المستقبل وبناء الشخصية الايجابية لديهم وعلينا القول بثقة عالية بان التكنولوجيا ليست عملاً خارقاً أو مستحيلاً، فالتكنولوجيا هي عملية إبداع تحتاج إلى تفكيراً ذكياً وسلوكياً وتصرفاً ذكياً يشير إلى الإبداع للفرد ومن دواعي الاهتمام بالمعرفة التقنية التي تساهم في التطورات الملاحقة من اكتشافات علمية وابتكارات تقنية وهي مؤثرة فيه بحيث أصبحت القوة فيه للتعلم والتقنية، ولمن يملك ناصية التطور هذه كله يأتي من أهمية العلم والتقنية للأفراد وللأفراد وللمجتمعات المنتجة باعتبارها قوة مؤثرة في سوق العمل .

٣- أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. مستوى السلوك الذكي لدى طلبة الجامعة .
2. مستوى المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة.
3. الفروق في مستوى السلوك الذكي على وفق متغيري الجنس ، ذكور ، إناث ، والتخصص العلمي، أنساني.
4. الفروق في مستوى المعرفة التقنية على وفق متغيري الجنس ذكور، إناث ، والتخصص علمي ، إنساني .
5. العلاقة الارتباطية بين السلوك الذكي والمعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة.

٤- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسة الصباحية الاولية في كليتي (التربية الأساسية/ والتربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم) للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

٥- تحديد المصطلحات



1. السلوك الذكي: عرفه كلاً من :
 1. هورسمان ٢٠٠٠ (Horesman) : " عملية تطويرية متابعه مؤجلاً منها في النهاية إلى أنها تقود لإنتاج الأفكار وتتمى ميول واتجاهات وقيم" (costa & kalich. 2005. 66)
 2. ماثيو (Mathew. 2004) : هو الفهم المتعلق باستعمال المعرفة وتوصيلها إلى الآخرين فان المعرفة تتعلق بعدد من الارتباطات بين أجزاء المعلومات عند تحديد المعرفة المراد استفتائها. (Mathew.w. 2004 : 5)
 - 3- الصفار (٢٠٠٨): هو (الفرد الذي يملك الخبرة او المهارة يستخدم فيها مجموعات من (السلوكيات الذكية) مما ستعمل التفكير بمرونة ووضوح وحب الاستطلاع) الصفار ،٢٠٠٨، ص (٧٦
- التعريف النظري:**
تبنى الباحث تعريف الصفار (٢٠٠٨) وذلك لتبنيهما المقياس المعد على وفق هذا التعريف .
- التعريف الإجرائي :**
هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند إجابته على فقرات مقياس السلوك الذكي المستخدم في هذا البحث.
- ٢- المعرفة التقنية**
عرّفها كلاً من :
 - هانيك وآخرون (heinich & etal. 1982): نقلاً عن غراوي بأنها كعملية تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.
 - معرفة منظمة لأجل مهمات أو أغراض علمية .
 - التقنية كمنتجات :
- هي الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية:
(غزوي، ١٩٨٧: ١٢)
- ميللر نقلاً عن صبري كامل (٢٠٠٤) :
هي المعلومات ذات الصلة يفهم تطبيقات العلوم والهندسة ودورها في حلّ المشكلات الواقعية في حياة الفرد اليومية . (صبري وكامل، ٢٠٠٤ : ٢)



التعريف النظري:

لقد تبنى الباحث تعريف هانديك ورفاقه ١٩٨٢ وذلك لتبنيهما المقياس المعد على وفق هذا التعريف.

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص جراء اجابته عن مقياس المعرفة التقنية المستخدم في هذا البحث .

المحور الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١- السلوك الذكي

أنه التفكير في الأساس الذي يتعلق بامتلاكنا طريقة عمل طبيعية وتعمل على مساعدتنا في الاتجاه نحو انجاز ما يعلق بنا من اعمال واهداف.

وإن التفكير بالحياة اليومية هو تفكير ذكي يؤدي بنا إلى نمو في خبراتنا ومعارفنا يتمخض عنه فهم عميق لظواهر حياتنا وتوصلنا لاستنتاجات وإصدار قرارات حكيمة. وإنتاج أفكاراً جديدة ومن أجل نسعى إلى تعلم السلوك الذكي أو الماهر. (زيتون، ٢٠٠٣: ٨٥)

وتشير إلى (Allen. 2004) إلى أن السلوك الذكي هو الفهم المرتبط بتقديم المعرفة وإيصالها إلى الآخرين. (Allen. 2004 :P.2)

وبين زيتون (٢٠٠٣) أنه السلوك الذكي هو الذي تسيطر عليه كل من طرق التفكير المتوسطة (المقارنات التحليل)... الخ وعمليات السلوك الذكي لا تمثل عمليات التفكير الدنيا (زيتون، ٢٠٠٣: ٨٦)

وعلينا القول أن السلوك الذكي يهدف إلى تحقيق مجموعة انتاجات لدى الأفراد ممثلة ب ١- القيمة ٢- الميول ٣- الحساسية ٤- القدرة ٥- الالتزام ٦- السياسة

وللتفكير الذكي أربع عناصر رئيسة هي:

- تناول القضايا من جميع الزوايا:
- تقسيم البيانات بأسلوب انتقادي.
- ربط المنصوص لمضمونها



▪ النظر إلى العلم والمعرفة بأنواعها العلمية أو التقنية على أنهما وجهان لعملة واحدة..

(Allen. 2004: P2)

ويشير السرور (٢٠٠٥) إلى الأفراد كي يتصرفوا بسلوكيات وتفكير ذكي لهم بحاجة للتعدد من الفرص لتطوير واستعمال تفكيرهم لرفع الأداء ويكونوا أكثر موضوعية بحيث يستطيعون المشاركة بنقاشات حرة (السرور، ٢٠٠٦: ٢٠١)

أدوات السلوك الذكي :

يشير مايكل (٢٠٠٤) إلى أن تنوع في عناصر وأدوات التفكير والتي يستعملها الأفراد في ممارستهم لعمليات التفكير ويعد السلوك الذكي بحاجة ماسة إلى أدوات يجري تحليلها للمتعلمين. على وفق إجراءات تعليمية تعليمية ويمكن تشبيهه بالقدرة على السير باستعمال أدوات التفكير ويمكن نتلخصها على النحو الآتي التصور والتخيل، المفاهيم، الرموز والإشارات، لغة النشاطات العضلية، وظائف الدماغ.

مكونات السلوك الذكي :

لقد اعتمد كوستا وكاليك (Costa & kalik. 2005) على الدراسات التي تناولت التفكير الفاعل الذكي والسلوك الذكي لدى الأفراد، ومن خلال طرق البحث والاستقصاء العلمي ومنها (السلوك لدى الأفراد تميز بالنجاح في شتى مناحي كيان فمنهم الجامعيون والمدرسين ورجال الأعمال، والمفكرين وأصحاب المهن .

فمن خصائص السلوك الذكي هي:

▪ الالتزام بأداء المهمات .

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم الشرعية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

▪ استعمال عده استراتيجيات لحل المشكلة بالتجريب .

▪ ايقاف الاحساس بالتوتر والإثارة .

▪ الإصغاء للآخرين . (نوفل ، الريحاوي، ٢٠٠٨: ٨٦)

ويرى الموسوي انه من صفات المفكر الذكي :

▪ له القدرة على الإقناع .

▪ له القدرة على الاستنباط بما يفكر به الآخرين لتقديم الحلول والبدائل .

▪ لديه خارطة كاملة في التعامل مع الآخرين .



- مرهف الإحساس فيفهم مشاعر الآخرين .
- يتصرف اجتماعياً بلباقة وهدوء . (الموسوي، ٢٠٠٧ :٣)
- ومن السمات الأخرى والصفات للمفكرين والأدكياء هي :
- إن يعملوا بالتفكير في التفكير .
- الكفاح من اجل الدقة .
- إيجاد الدعابة أو روح الدعابة .
- التساؤل وطرح المشكلات .
- تطبيق الخبرة السابقة لمواقف جديدة .
- روح المغامرة .
- الأصالة والاستقصاء والابتكار الجديد .
- حب الاستطلاع والاستعداد للتعليم المستمر .

المعرفة التقنية :

أهم ما يميز الإنسان هو امتلاكه القدرة الواعية على اختراع الآلات لتحقيق أهداف مختلفة، ويطلق نحو على هذا العصر (عصر التقنية) وصنع الإنسان التقنيات باعتماده على المعرفة العلمية، وان التقنيات الجديدة تساعد على تحقيق القدرة على التحكم بالسلوك الإنساني في المجالات المختلفة وان بعض منجزات التكنولوجيا الحديثة تؤلف نتاجاً وأداة من التكوين العقلي لإنسان المعاصر ولإنسان المستقبل . (أبو زيدة ٢٠٠٥، ٨٨-٨٩) إن استعمال التقنيات الحديثة المتنوعة تؤدي إلى تنوع أكبر في أساليب التعليم، ومن ثمَّ فان عملية الاستيعاب ورفع مستوى المهارات المعرفة لدى المتعلمين (Boser & etal. 1998 :P1-9)

مجالات المعرفة التقنية :

إن أبعاد المعرفة التقنية تعني أوجه أو جوانب التعلم التي يكسبها الفرد لكي تكون تقنياً أما مجالات المعرفة التقنية فتشير إلى الميادين المختلفة التي تستعمل التقنية فيها: وفي إطار الحديث عن مجالات المعرفة التقنية تجدد الإشارة إلى المجالات الآتية :
تقنيات المعلومات/ تقنية الاتصالات/ تقنيات التعليم والحاسبات/ الفضاء/ التقنيات الحيوية.. الخ

إبعاد المعرفة التقنية :

1- البعد المعرفي Cognitive Dimension :



يعني الفهم لطبيعة النفسية وخصائصها، ومبادئها، وعلاقتها بالتعليم والمجتمع والمعلومات الأساسية المتعلقة بتطبيقاتها التقنية وطرق التعامل معها.
(الهاشمي، ٢٠٠٤، ٤٩)

2- البعد المهاري Practica Dimension .

يشمل هذا البعد المهارات العلمية اللازمة للتعامل مع التقنية واستعمالها، وهي جزء من النشاط البشري وهي ضرورية لبقائه وتدعي غالباً بالمهارات النفرجية وهي عنصر مهم للتفكير التقني التي تتطلب ذكاءً عملياً
(Ossi & Hanseen. 2002. P4)

3- البعد الاجتماعي Social Dimension :

يشمل الآثار الاجتماعية السلبية والايجابية التي تنتج عن التقنية وتطبيقاتها على الأفراد والجماعات وفي العادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع ومن اجل حمايته من مخاطر العلم والمعلومات الخاطئة . (مروان، ٢٠٠٨ : ٨٠)

خصائص المعرفة التقنية :

- 1- تحتاج إشاعة المعرفة التقنية إلى وقت طويل فهو من الأهداف البعيدة المدى .
- 2- تشمل المعرفة النفسية المؤسسات التعليمية وخارج نظامها في الحساب الخبرات التقنية النفسية للأفراد .
- 3- تشمل جميع المعلمين في جميع المناهج التي يدر سوها للأفراد .
- 4- التغيير في التقنية المتسارع .

قياس المعرفة التقنية :

هناك مجموعتان من الاختبارات التي تقيس المعرفة التقنية

- 1- الاختبارات اللفظية .
- 2- الاختبارات الأدائية .

علاقة المعرفة التقنية ببعض المتغيرات

تعتمد كثير من المهن على أداء أنشطة تتطلب مهارات جسدية حركية، أو حسية، كما ان تشغل الأجهزة التقنية المختلفة يتطلب القيام بعمليات حسية وإدراكية، ووظائف جسدية وعمليات تجهيز



المعلومات، تتباين المهن في مستوى المهارات لدى الأفراد، فالقدرة الميكانيكية من أهم المظاهر العقلية التي تؤدي الى اتخاذ القرارات بما تقعله بالأدوات والآلات (علام، ٢٠٠٠ : ٤٣٦ - ٤٣٨) كما وتستمر المهارة اكسجركية إلى أنها سلسلة من الحركات العقلية المتناسقة تتضح في الأداء الدقيق وتنظم المهارات حسب المعايير والحركات (منصور، ٢٠٠٣، ٧٠ - ٧١) وتعد المعرفة النفسية في هذا العصر المفتاح وراه النجاح باستعمال التقنيات الحديثة ويعد الاختراع التقني من سمات العصر، لكل عنصر مجالات الابتكارية التي تعتمد الاتجاهات العقلية المعرفية ومن ثمّ الإبداعية .

الدراسات السابقة :

السلوك الذكي: هنالك دراسة واحدة عن السلوك الذكي هي دراسة الصفار (٢٠٠٨)

الهدف: درجة التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة

هل توجد فروق في التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص العينة (٤١٥) طالب وطالبة جامعيين

أدوات البحث مقياس التفكير الحاذق (إعداد الصفار، ٢٠٠٨)

الوسائل الإحصائية/ T-tet لعينة واحده، لغسل معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد نتائج الدراسة: امتلاك عينة البحث تفكر حاذق جيد لم يتأثر التفكير الحاذق بالجنس ولا التخصص (الصفار، ٢٠٠٨، ط-ي)

٢- دراسات المعرفة التقنية :

تحليل المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية في ضوء أبعاد التنور التقني لدى طلبة الصف العاشر. *مجلة العلوم الأساسية*

الهدف: التعرف على أبعاد التنور التقني لدى طلبة الصف العاشر، والكشف عن مدى توافر الأبعاد في محتوى أبعاد التنقيف في التقنية

أدوات البحث: قائمة بأبعاد التنور النقاش.

العينة: طلبة الصف العاشر في حديثة غزه حيث تكون القائمة من (١١ بند رئيسي و (١٤٥) بنداً فرعياً .



نتائج الدراسة: إهمال المنهاج بند القنوات الفضائية فيما يتعلق بالبعد المعرفي، أما فيما يتعلق بالبعد الوجداني فقد اغفل المنهاج ٣ قضايا تتعلق بهذا البعد كما واهتم بالبعد المهاري إذ وصلته نسبة الحقيقة ١٠٠% (عقول وأبو عوده، ٢٠٠٧ : ١٠٧)

الدراسات الأجنبية :

للمعرفة التقنية :

1-1 ossi A utio & Ron Henseh (2002)

تعريف وقياس التفكير التقني القدرات النفسية لطلبة المدارس الشاملة في البلد.

الهدف: التحقق كيف يصبح الطلاب من مفكرين نفسيين من خلال المناهج الحرفية التقليدية والمعاصرة، ومدى الاهتمام بالتكنولوجيا.

أدوات الدراسة: استعمال ثلاث اختبارات نقيس الجانب الحركي، والجانب المعرفي أو المعرفة التكنولوجية والجانب الوجداني من إعداد باول

دراسة مروان (٢٠٠٨) : التفكير الابتكاري التقني وعلاقته بالإدراك المكاني، والتخيل، والمعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة .

أهداف الدراسة:

1- معرفة العلاقة بين متغيرات البحث التفكير الابتكاري والإدراك المكاني والتخيل والمعرفة النفسية

2- هل توجد فروق في المتغيرات أعلاه لدى طلبة الجامعة وفق متغير العمر عينة البحث (٣١٠) مخترع من كلية الهندسة في جامعة دمشق .

أدوات البحث :
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

استبيان البحث باختبار المعرفة التقنية وهو من إعداد الباحث مروان (٢٠٠٨)

الوسائل الإحصائية / معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الاتحادي، تحليل التباين المتعدد

النتائج:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإدراك المكاني والمعرفة التقنية بحسب تغير المستوى التعليمي .

1- ظهرت علاقة ارتباطية ايجابية بين المعرفة التقنية والإدراك المكاني لدى عينة البحث.

2- وكانرول وروس ١٩٧٨ .



3- استبيان تعقبى اتجاهات الطلاب نحو التقنية وهو من إعداد رات ودي فرايس (١٩٨٦)، ومكان فيلدي (١٩٩٢) .

- العينة:- (٢٦٧) طالب وطالبة من الصف الخامس - التاسع في مدارس بفلندا.
نتائج الدراسة :- في مجال النفسحركي تحسن التفكير التقني وتفوق الذكور على الإناث.
٢- التعرف على التفكير التقني مما بداع بشري في حل المشكلات قبل القياس.
٣- هناك فروق في الجنس في الأقسام بالتقنية ولصالح الذكور.

المحور الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث وعينة

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفوف الرابعة من كليات التربية في التخصصين العلمي والإنساني (الذكور والإناث) في الدراسة الصباحية من جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، وقد تم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل من هذا المجتمع بلغت (٣٠١) طالباً وطالبة ، إذ تم اختيار الأقسام في هذه الكليات عشوائية بواقع قسم واحد من كل كلية ومن ثم اختيار شعبة واحدة من كل قسم وكان مجموع الذكور من العينة (١١٠) ومجموع الإناث (١٩١) وكان مجموع طلبة الكليات الإنسانية (١٣٦) والعلمية (١٦٥) وجدول (١) يوضح تفاصيل عينة البحث .

جدول (١)

تفاصيل عينة البحث

المجموع	اناث	ذكور	القسم	الكلية	الجامعة
٣٩	٢٥	١٤	التاريخ	التربية ابن رشد	بغداد
١٢٥	٦٣	٦٢	الكيمياء	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	
٤٠	٤٠	-	اللغة العربية	التربية بنات	
٥٧	٣٩	١٨	الجغرافية	التربية	المستنصرية
٤٠	٢٤	١٦	الرياضيات	التربية الاساسية	
٣٠١	١٩١	١١٠			المجموع

ثانياً : أدوات البحث :

تطلب تحقيق أهداف البحث استعمال أداتين وكالاتي :



1- مقياس السلوك الذكي :

تم استعمال مقياس التفكير الحاذق (السلوك الذكي) المأد من قبل (رفاه محمد علي الصفار) عام ٢٠٠٨.

ويتكون المقياس من (٦٠) فقرة ، وضع لكل منها (٥) بدائل هي (تنطبق علي - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي نادراً - لا تنطبق علي) (يُنظر ملحق) موزعة على (١٤) سمة للسلوك الذكي وهي :

١- العزم والتصميم والمثابرة.

٢- الحد من التوتر والإثارة.

٣- الإصغاء للآخرين.

٤- التعاون في التفكير (النكاء الاجتماعي).

٥- المرونة في التفكير.

٦- التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة).

٧- تحري الدقة والصواب.

٨- روح الفكاهة والدعابة.

٩- عرض المشكلة.

١٠- الخبرة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة

١١- روح المغامرة.

١٢- استعمال الحواس.

١٣- الأصالة والاستبصار والإبداع.

١٤- حب الاستطلاع أو التعلم المستمر.

وتكون درجات تصحيح فقرات المقياس تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات

الاجيابة والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لفقرات السلبية ، ولكون المقياس يحتوي على (٦٠) كانت أقصى درجة يمكن إن يحصل عليها الطالب هي (٣٠٠) وأدنى درجة هي (٦٠).

وقد استخرج له الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من قبل معدة المقياس من خلال

مؤشرات صدق المحتوى وصدق البناء والثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ.

٢- مقياس المعرفة التقنية :



تم استعمال مقياس المعرفة التقنية المعد من قبل مروان احمد عام (٢٠٠٨) والمتكون من (٢٥) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق بشدة ، موافق ، متردد ، معارض ، معارض بشدة) وكان أعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية والتي تحمل الأرقام (٢ ، ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤) والمتوسط الفرضي للمقياس (٧٥) وقد استخرج الباحث الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار والصدق بطريقة الصدق الظاهري والصدق البنائي.

قد استخرج الباحث في بحثهما الحالي الصدق والثبات للمقياسين كالاتي:

أ. الصدق :

تم استخراج الصدق الظاهري للمقياسين وذلك بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس النفسي انظر ملحق (١) ، وقد حصلت موافقة جميع الخبراء على جميع الفقرات بعد اعتماد النسبة المئوية كمييار بقبول الفقرة أو رفضها ، إذ إن الفقرة التي يوافق عليها (٨٠%) من الخبراء فأكثر يتم ابقائها في المقياس.

ب. الثبات :

تم الاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لاستخراج الثبات للمقياسين وذلك بتطبيقهما على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - قسم الحاسبات ثم إعادة تطبيقها بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع واستخراج العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على كل مقياس في التطبيقين وقد حصل مقياس السلوك الذكي على قيمة ثبات (٠,٠٨٦) أما مقياس المعرفة التقنية فقد كانت قيمة ثباته (٠,٧٤) وهما قيمتا ثبات جيدة ، إذ يعد المقياس ثابتاً إذا كان معامل ثباته (٠,٧٠) فأكثر (أحمد، ٢٠٠٠، ٢٩٩).

ثالثاً: الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية الآتية :

١ - الاختبار التائي لعينة واحدة

للتعرف على مستوى السلوك الذكي ومستوى المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة.

٢ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

للتعرف على الفروق في مستوى السلوك الذكي ومستوى المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة

على وفق متغيرين الجنس ، والتخصص.



٣- معامل ارتباط بيرسون :

للتعرف على العلاقة بين السلوك الذكي المعرفة التقنية ولاستخراج الثبات للمقياس السلوك الذكي والمعرفة التقنية بطريقة إعادة الاختبار.

المحور الرابع

يتضمن هذا المبحث نتائج البحث والاستنتاجات المنبثقة منها والتوصيات والمقترحات التي يقدمها الباحث وكما يأتي:

أولاً : نتائج البحث

الهدف الأول : (التعرف على مستوى السلوك الذكي لدى طلبة الجامعة) للتعرف على مستوى السلوك الذي لدى طلبة الجامعة تم استخراج المتوسط الحسابي للطلبة والذي بلغ (٢٠٨,٢٥) والانحراف المعياري (١٨,١٣٣) وكان المتوسط الفرضي للمقياس (١٨٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي اتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٧,٠٣٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٢) يوضح التفاصيل.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠١	٢٠٨,٢٥	١٨,١٣٣	١٨٠	٢٧,٠٣٣	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢) إن الفرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي ، اي أن طلبة الجامعة يتمتعون بسلوك ذكي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الظروف التي عاش فيها الطلبة والأوضاع غير المستقرة دفعت أفراد المجتمع بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة الى التفكير في كل ما يصادفهم وإيجاد حلول لكل ما يعيق حياتهم مما طور سلوكهم الذكي.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مستوى السلوك الذكي لدى العينة على وفق متغيري (الجنس - التخصص) .



تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للذكور والإناث كل على حدا ومن ثم التحقق الإنساني والعلمي على هذا ، ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق على وفق هذين المتغيرين وجدول (٣) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (٣) : الفروق في مستوى السلوك الذكي على وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	١١٠	٢١٥,٣	٢٠,١٤١	٦,٧٥٣	٩٦و	٠,٠٥
	إناث	١٩١	٢٠٠,٩	٢٢,٠٠١			
التخصص	العلمي	١٦٥	٢١٠,٤	١٨,٠٥	١٤,٢٥	١,٩٦	٠,٠٥
	الإنساني	١٣٦	٢٠٣,٨	١٤,٦٠			

من جدول (٣) يتضح فيما يخص متغير الجنس ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,٧٥٣) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ، أي يوجد فرق في السلوك الذكي على وفق متغير الجنس لصالح الذكور ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور وبحسب علاقاتهم الاجتماعية المتشعبة والكثيرة التي تعمل على تطوير سلوكهم الذكي لكثرة التعامل مع الآخرين والمواقف والحاجة إلى سلوك يتوافق مع هذه المواقف ويتجاوزها.

أما ما يخص متغير التخصص فنجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٤,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الذكي على وفق متغير التخصص ولصالح طلبة التخصص العلمي، ويمكننا تفسير هذه النتيجة بأنها قد تكون عائدة إلى طبيعة التخصص التي تتطلب إيجاد سلوكيات تتناسب مع تخصصاتهم التي تكون بحاجة إلى الإبداع والابتكار وإيجاد حلول للمشكلات العلمية في مواضيعهم العلمية.

الهدف الثالث : التعرف على مستوى المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لطلبة الجامعة في المعرفة التقنية والذي بلغ (٦٦) والانحراف المعياري (٨,١٤) وكان المتوسط الفرضي للمقياس (٧٥) بعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي وقد اتضح وجود



فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٠) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٩,١٨٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٤) يوضح التفاصيل.

جدول (٤) : نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠١	٦٦	٨,١٤	٧٥	١٩,١٨٩	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أن الفرق لصالح عينة البحث ، أي إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى معرفة تقنية أعلى من المتوسط الفرضي ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والتي نلاحظها قوية ومتشعبة قد أسهمت في تطوير المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة ، إذ إن هذه المعرفة يمكن ان يتم تبادل المعلومات فيما يخصها كما يمكن تعلمها عن طريقة ملاحظة الآخرين وتقليد سلوكهم فضلاً عن أن معطيات التقنية الحديثة فرضت على الأفراد ضرورة امتلاك معرفة خاصة بها للتعامل معها.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في مستوى المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس - التخصص) .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والإناث في عينة البحث كلاً على حدا ثم للتخصص الإنساني والعلمي ذكوراً وإناثاً كلاً على حدا أيضاً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق ثم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٥).

جدول (٥) : الفروق في مستوى المعرفة التقنية على وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	١١٠	٦٢,١٤	١٣,١١	١١	١,٩٦	٠,٠٥
	اناث	١٩١	٥٨,١	١٠,٥٣			
التخصص	علمي	١٦٥	٩٦,٩٨	١١,٦٠	٢,٤٦	١,٩٦	٠,٠٥
	انساني	١٣٦	٤٠,١٨	٢٠,١٥			



يتضح من جدول (٥) فيما يخص متغير الجنس ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ، أي يوجد فروق في مستوى المعرفة التقنية على وفق متغير الجنس لصالح الذكور ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الجامعة أكثر تفرغاً من الإناث اللواتي يكونن منشغلات بأمر المنزل فضلاً عن دراستهن مقارنة بالذكور ، لذا فإنهم أكثر اطلاعاً وتعاملاً مع التقنيات الحديثة فضلاً عن أن طبيعة علاقات الذكور الاجتماعية ساهمت في تعليمهم طرق استعمال التقنيات عن طريق تبادل الخبرات.

أما ما يخص متغير التخصص فيتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٤٦) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) اي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في المعرفة التقنية على وفق متغير التخصص ولصالح طلبة التخصص العلمي ، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى طبيعة تخصصهم التي تفرض عليهم استخدام تقنيات مختلفة مما طور من معرفتهم التقنية بصورة عامة.

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين السلوك الذكي والمعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في السلوك الذكي والمعرفة التقنية باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٩) وهي قيمة معامل ارتباط جيدة بحسب ما تشير له معظم الدراسات التي تحاول إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعرفة التقنية معرفة غير مألوفة وبحاجة إلى قدرات خاصة للتعامل مع التقنيات وخاصة الحديثة ومن المؤكد أن تحتاج إلى سلوك ذكي يفوق السلوك العادي والمألوف.

ثانياً: الاستنتاجات

- ١- إن معطيات التقنية الحديثة قد ساهمت في تطوير المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة.
- ٢- قد يكون للانترنت الدور الأكبر في تطوير المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة.
- ٣- قد يكون للسلوك الذكي لدى طلبة الجامعة الإسهام الأكبر في تنمية الدافع للمعرفة التقنية وذلك لوجود علاقة بين المتغيرين.

ثالثاً: التوصيات

- ١- على المسؤولين عن الجامعات استخدام المعرفة التقنية لدى طلبة الجامعة في خدمة البحث العلمي وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم.



٢- على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العمل حث الطلبة للانتفاع من سلوكهم الذكي في خدمة العلم والمعرفة.

٣- إقامة مسابقات داخل الجامعات يكون الهدف منها إبراز مهارات السلوك الذكي لدى طلبة الجامعة.

٤- فتح معاهد تدريبية من شأنها المساهمة في صقل المعرفة التقنية التي يتمتع بها طلبة الجامعة واستعمالها بشكل هادف ومخطط له في مجالات علمية تعمل على تطوير مهارات وقدرات الطلبة العلمية.

رابعاً : المقترحات

١- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي للمقارنة بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الإعدادية في متغيرات البحث.

٢- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.

٣- إجراء دراسة عبر حضارية للمقارنة بين طلبة الجامعة في العراق وطلبة الجامعة في بلدان أخرى عربية أو أجنبية في متغيرات البحث

المصادر :

1. أبو حيوج، مروان (٢٠٠٢) المدخل الى علم النفس العام، دار البازوردي للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
2. أبو زيد، احمد (٢٠٠٥): المعرفة وصناعة المستقبل، وزارة الإعلام، (الكتاب الشهري لمجلة العربي)، الصفاء، الكويت.
3. جروان فتحي عبد الرحمن، (١٩٩٩): تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات ط١، دار الفكر للطباعة ولنشر، عمان، الاردن - **مجلة العلوم الأساسية**
4. الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٤): علم النفس العام، دار المسيرة: عمان - الأردن.
5. زيتون، حسن جين (٢٠٠٣): تعليم التفكير، عالم الكتب للنشر القاهرة.
6. السرور، ناديا هائل، (٢٠٠٥): تعليم التفكير في المنهج المدرسي دار وائل للنشر، الأردن، عمان .
7. الصفار، رفاه محمد علي (٢٠٠٨): التفكير الحادق وعلاقته بالتفضل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.
8. العتابي، مدير كريم شكر (٢٠٠٤): أنماط التفكير وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
9. عدس محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠): المدرسة وتعليم التفكير، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.



10. عسول محمد عبد الفتاح وأبو عوده محمد فؤاد (٢٠٠٧)، تحليل المحتوى العلمي المنهاج الثقافية التقنية المقرر لطلبة الصف العاشر الأساس في ضوء أبعاد النور التقني، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، لمجلة (١٥)، العدد (٢) .
11. علام صالح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقييم التربوي والنفسي، دار التفكير العربي، القاهرة، مصر .
12. علوان، عامر إبراهيم، (٢٠٠٦): تممية العقول ، محله البناء، العدد ٨٣ .
13. القاسم، وجيه (٢٠٠٠) كيف تطور تفكير الطلبة من خلال مهارات التعلم رسالة ماجستير منشورة، مجلة المعلم، تربويه شامله، المجلد.ع.
14. كوستا، آرثر وكاليلك بيتا، (٢٠٠٣): استكشاف عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي - للتوزيع والنشر، الرياض
15. المانع، عزيز (١٩٩٦): تممية قدرات التفكير عند التلامذة، مجلة، رسالة الخليج، ع٩٥
16. مروان احمد (٢٠٠٨)، التفكير، الابتكاري التقني وعلاقته بالإدراك المكاني والتخيل والمعرفة التقنية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق
17. منصور علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٨، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، مطبعة المحبة، دمشق.
18. الموسوي، رضا، (٢٠٠٧) سيكولوجية الذكاء والنشاط العقلي، Paper.com <http://www.walmada.com>
19. نوفل محمد بكر والريمادي، دار المسيرة للطباعة والنشر الأردن، عمان.
20. نوفل محمد بكر والريمادي، محمود عودة، (٢٠٠٨) تطبيقات عملية في تنمية التفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر الأردن، عمان .
21. الهاشمي، محمد (٢٠٠٤) تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار اسامة للنشر، الأردن، عمان.

المصادر الأجنبية :

- 1- Allen. M. (2004) smartthin king skills for Critical. United kingdom ox ford University press
- 2- Boser Richara & etal (1998) :students Attitudes To wava Technologg in Seles-ted Technology Education programs Journal of Technology Education. Vol. 10. No. 1
- 3- Costa & Kilek. (2005) Deseribing (16) Habit of mind – Retieved august. From. Http. L www habit. Of mind netl whatare.
- 4- Costa. & kilek (2000) Discoverinc and Exploring thabts of mind. ASCD. ALexansria Victoria. VSA .
- 5- Feuersteni. R(1980) Instumental enyichment. Baltimore MD.



- 6-Ossi. Autio & Hansen. Ron (2002) Defining and measuring technical thinking students. Technical abilities in Finnish Comprehensive Schools. Journal of Technology Education. Vol. 14. No 1. www.eric.ed.gov.
- 7-Purkey. Ww (1970): Self-concept and school achievement Englewood cliffs. NJ. Prentice – Hall.
<http://scholar.lib.vt.edu/journals/JTE/vol10/1/boser.html>.
- Ossi. Autio & Tlonsen (2002). Defining and measuring Technical thinking-students. Technical



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



ISSN 2306-5249

العدد التاسع
٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية